

لسان العرب

(دوس) داسَ السيفَ صَقَلَهُ والمِدْوَسةُ خَشَبَةٌ عليها سِنٌَّ يُداسُ بها السيف
والمِدْوَسةُ المِصْقَلَةُ قال الشاعر وَأَبْيَضَ كَالْغَدِيرِ ثَوَى عليه قُيُونُ
بالمَدَارِسِ نِصْفُ شَهْرٍ والمِدْوَسةُ خشبة يُشَدُّ عليها مِسْنَنٌ يَدْوَسةً بها
الصَّيْقَلُ السيفَ حتى يَجْلُوهُ وجمعه مَدَاوِسُ ومنه قوله وكَأَنما هو مِدْوَسةٌ
مُتَقَلِّبٌ في الكفِّ إِلَّا أَنه هو أَضْلَعُ وداسَ الرجلُ جاريته إِذا علاها وبالع في
جماعها وداسَ الشيءَ برجله يَدْوَسةً دَوْسًا ودِياسًا وَطَيَّاهُ والدَّوَسةُ الدِّياسُ
والبقر التي تَدْوَسةُ الكُدْسُ هي الدَّوائِسُ وداسَ الطعامَ يَدْوَسةً دِياسًا فانْداسَ
هو والموضع مَداسَةٌ وداسَ الناسُ الحَبَّ وَأَداسُوهُ دَرَسُوهُ عن أَبي حنيفة وفي حديث
أُمِّ زَرْعٍ دوائِسٌ ومنقٍ الدائِسُ الذي يَدْوَسةُ الطعامَ وَيَدْفُقه لِيُخْرِجَ الحَبَّ
منه وهو الدِّياسُ وقلبت الواو ياء لكسرة الدال والدَّوائِسُ البقر العوامل في الدَّوَسة
يقال قد أَلْقَوْا الدَّوائِسَ في بَيْدَرِهِم والدَّوَسةُ شدة وَطَاءُ الشيءِ بالأقدام
وقولهم الدَّوَابُّ حتى يَتَفَتَّتَتْ كما يَتَفَتَّتُ السَّنبُلُ فيصير تبنًا ومن هذا يقال
طريق مَدْوَسةٍ وقولهم أَتَتَهُمُ الخيلُ دَوَائِسَ أَي يَتَدَبَّعُ بعضهم بعضًا والمِدْوَسةُ
الذي يُداسُ به الكُدْسُ يُجَرُّ عليه جَرًّا والخيلُ تَدْوَسةُ القَتْلَى بحوافرها إِذا
وطئتهم وَأَنشد فِداسُوهُمُ دَوَسَ الحَصِيدِ فَأَهْمَدُوا أَبوزيد يقال فلانُ دِيسٌ من
الدِّيسَةِ أَي شجاع شديد يَدْوَسةُ كُلَّ من نازله وأَصْلُهُ دَوْسٌ على فِعْلٍ فقلبت
الواو ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا رِيحٌ وَأَصْلُهُ رَوْحٌ ويقال نزل العدوُّ بِنِي فلانٍ
في الخيل فجاسَهُم وحاسَهُم وداسَهُم إِذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث فيهم ودياسُ
الكُدْسِ ودِراسُهُ واحد وقال أَبوبكر في قولهم قد أَخَذنا في الدَّوَسةِ قال الأَصمعي
الدَّوَسةُ تسوية الحديقة وترتيبها مأخوذ من دِياسَ السيف وهو صَقْلُهُ وجِلاؤُهُ قال
الشاعر صافي الحَدِيدَةِ قد أَضْرَبَ بِصَقْلِهِ طُولُ الدِّياسِ وَيَطْنُ طَيْرٌ جَائِعٌ
ويقال للحَجَرِ الذي يُجْلَى به السيفُ مِدْوَسةُ ابن الأَعرابي الدَّوَسةُ الذَّلُّ
والدَّوَسةُ الصَّقْلَةُ ودَّوَسةٌ قبيلة من الأَزْدِ منها أَبو هريرة الدَّوَسةُ وسِي رحمة
اللَّه عليه